مجلة خليج العرب
للدراسات الإنسانية والاجتماعية

الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى موظفي السلطة الفلسطينية المجبرين على التقاعد في محافظة نابلس

Psychological security and its relationship with some demographic variables among Palestinian Authority employees forced into retirement in Nablus Governorate

الدكتور عماد الدين خميس احمد شبيري

Dr. Emad aldeen khamiss shubairy

جامعه الاستقلال

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss3813

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية © 2025 / تصدر من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي
هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)
https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الأمن النفسي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى موظفي السلطة الفلسطينية المجبرين على التقاعد في محافظة نابلس.تكونت عينة الدراسة من (50) موظفاً ممن اجبروا على التقاعد ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وتمثلت ادوات الدراسة في مقياس (الأمن النفسي) لعام 2018 ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد كانت مرتفعة على البعد الأول والبعد الخامس،كما توصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين تعزي لمتغير (الجنس، و العمر)، و عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى لمتغير (الحالة ،سنوات الخبرة، مكان السكن)، وقد اوصت نتائج الدراسة بالاهتمام بقياس مستوى الامن النفسي لموظفي السلطة خلال فترات زمنية متفاوتة، وتزويد المرشدين المختصين والمؤسسات التربوية والامنية المختصة بأهمية الشعور بالأمن النفسي ، واجراء المزيد من الدراسات لوضع حلول جذرية لمشكلة انعدام الامن النفسي للمتقاعدين العسكريين .

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الموظف المتقاعد.

Abstract:

The study aims to identify the relationship between psychological security and some demographic variables among Palestinian Authority employees who are forced to retire in Nablus governorate. The study sample consisted of (50) employees who were forced to retire, randomly selected. The results of the study showed that the level of psychological security among the civil servants who were forced to retire was high on the first dimension and the fifth dimension. The results also showed significant differences in the psychological level of psychological The results of the study recommended measuring the level of psychological security for the employees of the Authority during different periods of time, and providing the specialized counselors and educational and security institutions. Competent authority Psychological sense of security, and further studies to develop radical solutions to the problem of psychological insecurity for retired military.

Keywords: Psychological Security, Retired Employee.

المقدمة:

يعتبر الانسان الفلسطيني هو الجوهر الحقيقي للتنمية البشرية والحضارية و الاجتماعية ولمؤسسات الدولة ، والنظرة اليه ينبغي ان تكون نظره ايجابية وانه جزء من جماعة يشاركها معاناتها ومسؤولياتها ولا شك ان أهم مراحل حياة الإنسان هي مرحلة الشباب التي تعد مرحلة العطاء والبناء التي تجعله يسعى بكل جهده لتأمين مستقبل أفضل وواعد له ولعائلته ، الأمر الذي يجعله يبدأ الاهتمام بمستقبله والسعي وراء الانجاز والتطور وان اي شيء يحول من تحقيق ذلك يجعله يقرع ناقوس الخطر والنظر بخطورة بالغة لأهمية تامين حياته ومستقبله ، وهذا الامر من شانه ان يدفع بالمكبوتات اللاشعورية بداخله ان تطفو على السطح وتسبب المتاعب والمشاكل له فيما بينه وبين المحيطين من حوله ، ومما لا شك فيه ان البيئة الاجتماعية والاهل والتربية منذ الطفولة من شأنهم ان يتركوا أثاراً إيجابية أو سلبية تجاه الفرد في تحقيق الإنجاز و الصحة النفسية له و التأقلم مع المجتمع الذي ينتمي إليه .

ويعد الامن النفسي من الحاجات الهامه لبناء الشخصية الانسانية حيث ان جذوره تمتد الى الطفولة وتستمر حتى الشيخوخة عبر المراحل العمرية المختلفة، وان المرء يصبح مهدداً اذا ما تعرض الى ضغوطات نفسية واجتماعية لا طاقه له بها في اي مرحله من تلك المراحل، مما يؤدي الى الاضطرابات، لذا فان الامن النفسي يعد من الحاجات ذات المرتبة العليا للإنسان لا يتحقق الا بعد تحقق الحاجات الدنيا للإنسان (جبر ، 1996:

80). والشعور بالأمن النفسي مسالة نسبية تختلف من شخص لآخر، فما يحققه الامن لشخص ما فقد لا يحققه لآخر، حيث بينت دراسة (2009) Casey et Collins et Hefli أن هناك فروقا في الشعور بالأمن النفسي بين الذكور والاناث لصالح الذكور، كما تختلف مصادر الامن النفسي عند الفرد نفسه حسب مراحل نموه حيث يختلف من مرحله عمرية إلى أخرى(الخضري ،2003،ص3)،(Kristie:2011,P14)، ولعل من أهم الدراسات التي تناولت هذا المفهوم هي:

دراسة انميلات (2018) التي قامت على معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، كما هدفت التعرف إلى الفروق في الامن النفسي والانتماء الوطني بحسب بعض المتغيرات، هي: الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة . وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، ووجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الأمن النفسي ومحاوره: الرضا عن الحياة، والطمأنينة النفسية، والاستقرار الاجتماعي، وكذلك وجود درجة استجابة متوسطة على الدرجة الكلية لمجال الانتماء الوطني. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة 0.05≥α)) بين متوسطات الأمن النفسي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، ومكان الإقامة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة تعزى لمتغيرات: الجنس، ومكان الإقامة، في حين كانت الفروق دلالة باختلاف التخصص ولصالح تخصصات علوم إدارية واقتصادية، والتنمية الاجتماعية والأسرية.

في حين دراسة **العرجا و عبدالله (2015)** إلى التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، حيث يفترض أن الأمن النفسي يؤثر في درجة الشعور بالانتماء الوطني، وبيان علاقة متغيرات العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية، ومكان السكن لدى عينة من قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة بيت لحم. المنهج والإجراءات: استخدم الباحثان مقياس الانتماء الوطني من إعداد اقصيعة (2000م) ومقياس الأمن النفسي من إعداد ماسلو وقام بترجمته دواني وديراني عام 1983م. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (113) فرداً من قوات الأمن الوطني الفلسطيني من أصل 550 فرداً في محافظة بيت لحم من رتب عسكرية مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مختلف الرتب العسكرية. وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي تعزى إلى العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن. لكن تبين وجود دلالة إحصائية للأمن النفسي تعزى لمتغير الرتبة العسكرية لصالح رتبة الجندي. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية، ومكان السكن لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم. وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن أن متغير (الرتبة العسكرية) أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤاً بالأمن النفسي. وبلغت قيمة معامل التحديد (²174) (R,).ومتغير (مكان السكن) أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤاً بالانتماء الوطني وبلغت قيمة معامل (²018) (R,). ومن أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة التعريف برجال الأمن للمواطن والمجتمع، والدور الذي يقومون به لمساعدة المواطن وخدمته، لتشجيع أفراد المجتمع على الالتحاق بالأمن.

كما هدفت دراسة **السهلي (2007)** إلى التعرف على الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى مجلس الشورى السعودي، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس الامن النفسي من اعداد الدليم واخرون، تكونت عينه الدراسة من 190 موظفا وبينت نتائج الدراسة ان مستوى الامن النفسي لدى موظفي مجلس الشورى مرتفع نسبيا. كما اظهرت النتائج ايضا ان مستوى الاداء الوظيفي لدى موظفي مجلس الشورى مرتفع نسبيا، كما اظهرت ايضا وجود علاقة ارتباطية بين ابعاد الامن النفسي والاداء الوظيفي.

و قام **الزهراني (1334ه)** بدراسة لمعرفه فعالية البرنامج الارشادي المعرفي السلوكي في تخفيف الوحدة النفسية وزيادة الاحساس بالأمن النفسي لدى طلاب الثانوية العاديين. تكونت عينة الدراسة من 465 طالبا من طلاب المرحلة الثانوية بجده، وقام الباحث باختيار افراد العينة

بالطريقة العشوائية الطبقية، وقام الباحث بتطبيق المقياس ومن ثم عمل على اخذ عينه ثانيه بالطريقة القصدية، تكونت عينه الدراسة من 20 طالبا تم تقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين ضابطه وتجريبية لكل منها 10 طلاب. واستخدم الباحث مقياس الطمأنينة النفسية من اعداد الدليم واخرون ،1993، ومقياس الوحدة النفسية من اعداد قشقوش ،1988. توصلت نتائج الدراسة الى وجود فاعلية للبرنامج في تخفيف درجه الوحدة النفسية للمجموعة التجريبية وزيادة الامن النفسي لديهم، واوصت نتائج الدراسة بتزويد المرشدين الطلابيين والمهتمين بالبرنامج الارشادي من اجل مساعدة الطلاب بالمرحلة الثانوية.

في حين هدفت دراسة **العقيلي(2004)** الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاغتراب النفسي والامن النفسي لدى عينه عشوائية تكونت من (517) طالبا من جامعه الامام محمد بن سعود الاسلامية، واستخدم الباحث في دراسته مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الجامعية من اعداد سميرة ابو بكر(1989)، وعملت الباحثة على تقنين المقياس على البيئة السعودية، ومقياس الطمأنينة النفسية من اعداد الدليم و أخرون 1993، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب في ظاهرة الاغتراب تبعا للكلية والتخصص الاكاديمي. كما اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذلت دلالة احصائية لدى الطلاب في ظاهرة الاغتراب. كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلاله احصائية بين الطلاب في الشعور بالطمأنينة النفسية تبعاً للكلية، الصف الدراسي. كما اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة بين ظاهرة الاغتراب والشعور بالطمأنينة النفسية لدى طلاب الجامعة، وهذا يعني على انه كلما زاد الاغتراب النفسي لدى الطلبة قلت الطمأنينة النفسية بنسبة متوسطة، وبمعنى اخر انه كلما زادت الطمأنينة النفسية قل الارتباط بينهما.

من هنا يعد الأمن النفسي مطلبا هاماً وحاجه إنسانية هامه وملحه للنمو النفسي والتكيف النفسي للوصول إلى قدر كاف من الصحة النفسية للفرد تجعله قادراً على القيام بواجباته تجاه نفسه ومجتمعه، ولا يستطيع الفرد تحقيق ذلك الا من خلال شعور الفرد بانه محبوب من قبل الأخرين، وتبادله معهم مشاعر الحب والاحترام والتقدير، وأن احتياجاته الأساسية والانسانية تم اشباعها بشكل مناسب وملائم.

مشكلة الدراسة:

يعد الامن النفسي أحد اهم المطالب التي يجب توفرها للإنسان من أجل أن يعيش حياة هادئة ومطمئنة يسودها الاستقرار والتكيف، وبغياب الأمن النفسي لا يستطيع الفرد ان يعيش عيشه كريمة وهادئة. وقد أولى القرءان الكريم أهمية بالغه الأمن النفسي في سورة قريش في قوله تعالى "لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف " ، حيث أولى الله سبحانه وتعالى أهميه كبيره للأمن النفسي للفرد والذي من خلال تحقيقه يستطيع الإنسان أن يفي بالتزاماته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين ، ويعد مفهوم الامن النفسي من مفاهيم الصحة النفسية وقد وضع اربعة عشر مكونا ايجابيا يتحدد من خلالها الامن النفسي ، ومن اهم هذه المظاهر شعور الفرد بانه محبوب ومقبول من الاخرين ، وشعوره بالانتماء ،واحساسه بان له مكانه في الجماعة، وشعوره بالطمأنينة، والميل للانطلاق من خارج الذات والقدرة على التفاعل مع العالم ومشكلاته بموضوعية، وادراك العالم والحياة بدفء ومسره (الشبؤون،2006،ص35،الطهراوي،2007،ص988، العوض2014، ص 2).

وقد أعطى ماسلو أهمية بالغة للأمن النفسي حيث يرى أن الأمن النفسي هو شعور الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الأخرين وله مكانه اجتماعية ينهم ويحبهم ويحبونه، ويدرك أن البيئة التي يعيش فيها بيئة صديقه وغير محبطه وانه يعيش فيها منعما بالراحة والامان بعيدا عن مصادر القلق والتهديد والحرمان، حيث وضع ماسلو الحاجة إلى الأمن في المرتبة الثانية في هرمه الشهير للحاجات، وهي تلي الحاجات الفسيولوجية البيولوجية الأساسية من حيث الاولوية (العقيلي ، 2004،ص 24، العوض2014،ص2).

أهمية الدراسة:

تنبع اهمية الدراسة الحالية في تناولها موضوعاً هاما من المواضيع الحساسة وهو الأمن النفسي لأفراد الاجهزة الامنية وخاصه في وقت تفشت فيه بعض الامراض النفسية والاجتماعية في صفوف افراد الاجهزة الامنية ومنهم المتقاعدين وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها المواطن الفلسطيني التي يفتقر فيها الفرد الشعور بالأمن والطمأنينة والسكينة على مستوى الفرد او مجتمعه.

أهداف الدراسة:

تتحدد أهداف الدراسة في التساؤلات الآتية:

1-الكشف عن مستوى الامن النفسي لدى الموظفين العسكريين الذين أحيلوا على التقاعد الاجباري.

- معرفة إذا ما كان هناك اختلاف في مستوى الامن النفسي لدى الموظفين باختلاف الجنس ذكر – انثى.

معرفة إذا كان هناك اختلاف في مستوى الامن النفسي لدى الموظفين باختلاف سنوات الخدمة.

معرفة إذا كان هناك اختلاف في مستوى الامن النفسي لدى الموظفين باختلاف سنوات الخدمة.

-معرفة إذا كان هناك اختلاف في مستوى الامن النفسي لدى الموظفين باختلاف العمر.

6-معرفة إذا كان هناك اختلاف في مستوى الامن النفسي لدى الموظفين باختلاف مكان السكن.

حدود الدراسة:

الحد الزماني :تم دراسة عام 2018 .

الحد المكاني : محافظة نابلس .

الحد البشري : تكونت عينه الدراسة من مجموعه من الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد .

مصطلحات الدراسة :

الأمن النفسي : يعرفه حامد زهران بانه " الحاجة الى الشعور بان البيئة الاجتماعية بيئة صديقة ، وشعور الفرد بان الاخرين يحترمونه ويقبلونه في اطار المجموعة، وهي من اهم الحاجات الاساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي والصحة النفسية ، ويؤدي اشباع حاجات الفرد الى تحقيق الامن النفسي (زهران .1989.ص 33).

ويعد مفهوم الامن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل: الطمأنينة الانفعالية، الامن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الايجابي، التوازن الانفعالي (سعد،1999) وقد عرف ماسلو الامن النفسي: بأنه شعور الفرد بانه محبوب متقبل من الاخرين له مكانه بينهم، يدرك ان بيئته صديقة و ودوده غير محبطه يشعر فيها بندره الخطر والتهديد والقلق (دواني ،ديراني ،1983).

التعريف الاجرائي:

الامن النفسي: هو شعور الموظف بحالة من الطمأنينة والارتياح والاستقرار وانه مقبول ومحبوب من قبل الاخرين، فهو يعد من أهم المحفزات التي تؤدي بالموظف إلى تحقيق الرضا الاجتماعي والوظيفي. ويتم معرفه ذلك من خلال الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد في مقياس الامن النفسي الذي أعده الباحث، ويتم تصنيف مستويات الامن النفسي حسب المتوسط الحسابي النظري.

الموظف المتقاعد: هو الموظف الفلسطيني الذي احيل على التقاعد الاجباري بناءاً على تعليمات من رئيس الدولة.

إجراءات الدراسة والمنهج المتبع:

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018-2019.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة (50) من الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية والجداول(1)،(2)،(3)، (4)، (5)، (6) توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

منهج الدراسة: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة الدراسة.

أداة الدراسة: اعتمادا على أدبيات البحث والدراسات السابقة واستشارة الخبراء تم بناء استبانة لجمع البيانات من عينة الدراسة اشتملت الاستبانة على خمسة ابعاد كما في الجدول رقم (1).

جدول (1)فقرات الاستبانة تبعا لأبعاد الدراسة

	المجالات	**عدد الفقرات**	**الفقرات**
1	**البعد الأول: الشعور بالخوف**	**8**	**8-1**
2	**البعد الثاني: الشعور بالخزي**	**8**	**16-9**
3	**البعد الثالث: السلوك الإنسحابي**	**6**	**22-16**
4	**البعد الرابع: العدوانية**	**6**	28-23
5	**البعد الخامس: العلاقات الإيجابية**	**8**	36-29
	المجموع الكلي	**36**	

تقنين أداة الدراسة:

صدق الأداة: تم عرض أداة الدراسة على مجموعة من المختصين والمشرفين و أوصوا بصلاحيتها بعد جراء التعديلات عليها وقد تم إجراء تلك التعديلات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (.819) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية: بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت النسب المئوية والمتوسطات الحسابية الموزونة واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي.

نتائج الدراسة و مناقشتها :

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه: ما مستوى الامن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية للإجابة عن هذا السؤال، استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات الاستبانة. وقد أعطي للفقرات ذات المضمون الإيجابي (5) درجات عن كل إجابة (موافق جدا)، و(4) درجات عن كل إجابة (موافق)، و(3) درجات عن كل إجابة (محايد)، ودرجتان عن كل إجابة (معارض)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (معارض جدا)،ومن أجل تفسير النتائج أعتمد الميزان الآتي للنسب المئوية للاستجابات:

جدول (2) ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	أقل من 50%	من 50%-59%	من 60-69%	70%-79%	من80% فما فوق
درجة الاستجابة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

جدول (3) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأبعاد والدرجة الكلية للاستجابات

الرقم	الأبعاد	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية	درجة الاستجابة
1	البعد الأول: الاجتماعي	2.23	74.33	مرتفعة
2	البعد الثاني: التحصيلي	1.66	55.33	منخفضة
3	البعد الثالث: الاقتصادي	1.73	57.66	منخفضة
	البعد الرابع	1.89	63	متوسطة
	البعد الخامس	2.3	76.66	مرتفعة
	الدرجة الكلية	1.96	65.33	متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتبين من الجدول رقم (2، 3) السابق أن مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربيةكانت مرتفعة على البعد الأول والبعد الخامس حيث كانت نسبتها المئوية من (70% - 79%) وكانت متوسطة على البعد الرابع حيث كانت نسبتها المئوية (63%) وكانت منخفضة على البعد الثاني والثالث حيث كانت نسبتها المئوية من (50%-59%)وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (33،66%) .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير الجنس** الحالة الاجتماعية ، سنوات الخدمة ، العمر، المستوى التعليمي ، مكان السكن ؟

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = .05) في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغير الجنس؟

لفحص الفرضية تم استخدام اختبار (t) والجدول رقم (3) يبين النتائج .

جدول (4) نتائج اختبار (t) لإيجاد الفروق في مستوى الأمن النفسي

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	انثى	18	1.7963	.25280	2.999	.005
	ذكر	32	2.2266	.40090		

دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)

يتبين من الجدول رقم (4) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير الجنس** على البعد الأولى والثاني والخامس والدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ت) عليها أصغر من (0.05) وبهذا ترفض الفرضية الصفرية، ويبدو من المتوسطات الحسابية انها كانت لصالح الذكور.

نتائج فحص الفرضية الثانية التي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = .05) في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير الحالة.** لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (4) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير الحالة.**

جدول (5) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تعزى لمتغير الحالة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.113	2	.056	.987	.380
داخل المجموعات	2.683	47	.057		
المجموع	2.795	49			

يتبين من الجدول رقم (5) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير الحالة** على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

ثالثاً: نتائج الفرضية الثالثة التي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير سنوات الخدمة** لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (6) يبين **نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير سنوات الخدمة.**

جدول (6) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.021	2	.011	.181	.835
داخل المجموعات	2.774	47	.059		
المجموع	2.795	49			

يتبين من الجدول رقم (6) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفه الغربية **تعزى لمتغير سنوات الخدمة** على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

رابعاً: نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05)في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير العمر** لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (7) يبين النتائج

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير العمر**

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تعزى لمتغير العمر

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.080	3	.027	.449	.719
	داخل المجموعات	2.716	46	.059		
	المجموع	2.795	49			

يتبين من الجدول رقم (7) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير العمر** على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

خامساً : نتائج فحص الفرضية الخامسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير** المستوى التعليمي لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (8) يبين **نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير** المستوى التعليمي.

جدول (8) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.297	2	.148	2.790	.072
داخل المجموعات	2.499	47	.053		
المجموع	2.795	49			

يتبين من الجدول رقم (8) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير** المستوى التعليمي على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

سادساً : نتائج فحص الفرضية السادسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير** مكان السكن

لفحص الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA) والجدول (9) يبين النتائج

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفه الغربية **تعزى لمتغير** مكان السكن.

جدول (9) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.002	2	.001	.020	.981
داخل المجموعات	2.793	47	.059		
المجموع	2.795	49			

يتبين من الجدول رقم (9) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) **في** مستوى الآمن النفسي لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية **تعزى لمتغير** مكان السكن على الأبعاد كافة وعلى الدرجة الكلية حيث كان مستوى الدلالة لقيم (ف) عليها أكبر من (0.05) وبهذا تقبل الفرضية الصفرية.

المراجع :

جبر ،محمد (1996):بعض المتغيرات الديموغرافية المرتبطة بالأمن النفسي ،**مجله علم النفس ،المجلد العاشر،** الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

زهران، حامد عبد السلام (2002): **دراسات في الصحة النفسية والارشاد النفسي** ،القاهرة ،عالم الكتب .

السهلي ، عبد الله (1422ه): **الامن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب دور رعاية الايتام بمدينه الرياض** ، رساله ماجستير غير منشوره ،اكاديمية نايف للعلوم الامنية ،قسم العلوم الاجتماعية، الرياض.

زهران، حامد عبد السلام (1989): **الصحة النفسية والعلاج النفسي**، ط3، القاهره عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

العقيلي ، عادل بن محمد (2004):**الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي ،دراسة ميدانية على عينه من طلاب جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية** ، رساله ماجستير غير منشوره، اكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض .

السهلي ، ماجد(2007): **الامن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى مجلس الشورى السعودي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، اكاديمية نايف للعلوم الامنية ، الرياض .

سعد ، علي (1999) مستويات الامن النفسي لدى الشباب الجامعي ، **مجلة جامعه دمشق للاداب والعلوم الانسانية** ،عدد 1، مجموعه 15، (49-9).

بن ساس ،عقيل (2013): الامن النفسي وعلاقته بالأنشطة الابداعية لدى تلاميذ الخامسة الابتدائي دراسة ميدانية بمدينه غراديه ،**مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، جامعه قاصدي مرباح ورقلة ، عدد 13 ،الجزائر.

العنزي، عواد(1433ه): فاعلية برنامج ارشادي في تنمية الثقة بالنفس لدى الايتام بالمرحلة المتوسطة ، **رسالة ماجستير غير منشوره**، جامعه عبد العزيز، جده.

الدليم ، فهد عبد الله واخرون (1993):مقياس الطمأنينة النفسية ، الطائف ، سلسله مقاييس مستشفى الطائف ،3، مستشفى الصحة النفسية ، مكة المكرمة.

الزهراني ، بالخير (1434ه) :فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في تخفيف درجه الوحدة النفسية وزيادة درجه الامن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينه جده، **رسالة ماجستير غير منشوره** ،جامعه ام القرى ،مكة المكرمة.

العرجا ، ناهده سابا ،عبد الله، تيسير محمد(2015) : الامن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني الفلسطيني في محافظة بيت لحم ، **المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب** ...جامعه نايف العربية للعلوم الامنية ...مجلد 31،،العدد 62،2015، ص 75- 122

انميلات عقيلان سليمان (2018) : الامن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة ، **رسالة ماجستير غير منشوره** ،جامعه القدس المفتوحة، رام الله ، فلسطين .

دواني، كمال، و دراني عيد(1983). اختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي، مجلة دراسات العلوم الانسانية ،عدد2، عمان :الاردن .

الشبؤن، دانيا (2006) : الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة دمشق.

الطهراوي ، جميل حسن (2007) : الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظة غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب الإسرائيلي، **مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد الخامس ، العدد ، غزة، فلسطين.

العوض،نبال شعبان(2014): الامن النفسي وعلاقته بالذكاء الوجداني (دراسة ميدانية مقارنه بين مرحلتي المراهقة المتأخرة والرشد المبكر على عينه من طلبة جامعه حلب فرع ادلب)، كلية التربية، جامعه دمشق، دمشق.

الخضري، جهاد (2003) : الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظات غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية و متغيرات أخرى، رسالة ماجستير كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة. فلسطين.

Mackin, Deborah(2006) :Emotionalintelligence ,New Directions Consulting, Inc.

Erikson,Erik H .(1963): Childhood & Society .(2nd Ed) New York:Norton

Maslow A. (1970): Motivation and personality, New York. Harper and Row Publishers.

Maslow A.(1998):Towards A Psychology of Being , Foreword by Lowry ,Richard, Printed in The United States of America , Published in Canada ,Third Editlon.

Kristie N Carter, Kerri Kruse, Tony Blakely, Sunny Collings (2011): The association of food security with psychological distress in New Zealand and any gender differences ,(Social Science & Medicine.

مقياس الامن النفسي

تحية طيبه وبعد ،،،،

يقوم الباحث بدراسة موضوع الامن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الموظفين الحكوميين ممن اجبروا على التقاعد في محافظات شمال الضفة الغربية، وقد اقتضت الدراسة تصميم مقياس للأمن النفسي من خلال عدة ابعاد، الرجاء من سيادتكم التكرم بالإجابة على فقرات المقياس، علما بان المعلومات ستعامل بموضوعية وامانه وسريه تامه، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

الباحث

القسم الأول: المتغيرات الشخصية:

النوع الاجتماعي: ..... الحالة الاجتماعية: ..... سنوات الخدمة: ..... العمر: .....

المستوى التعليمي: ..... مكان السكن: ..... جوال: .....

القسم الثاني مقياس الامن النفسي

تندرج تحت هذه الابعاد مجموعه من العبارات يرجى وضع اشاره (X) في المكان الذي ينطبق عليك :

الرقم	العبارة	دائما	احيانا	ابدا
1-	أشعر بالخوف من ان هناك مستقبل مجهول ينتظرني، بسبب احالتي للتقاعد			
2-	اشعر بالخوف من أن يحدث لي شيئا لي، او لأفراد أسرتي.			
3-	ارى احلاما مزعجه نتيجة لإحالتي للتقاعد.			
4-	بدأت اشعر بالخوف والقلق على مستقبل ابنائي نتيجة لإحالتي للتقاعد.			
5-	التفكير بالمستقبل يثير لدي مشاعر من الاحباط والياس.			
6-	أخشى من عدم قدرتي على توفير الاحتياجات الاساسية لأبنائي.			

-7	اشعر بالظلم نتيجة احالتي للتقاعد الاجباري.			
-8	ارى ان العالم اليوم اصبح مخيفا بسبب سيطرة القوي على الضعيف.			
-9	لدي شعور بعدم الرضا عن نفسي.			
-10	اشعر بالخزي عندما افشل في تقديم المساعدة للآخرين.			
-11	اصبحت اتجنب الناس بسبب عجزي عن تقديم المساعدة.			
-12	لدي شعور بعدم الرضا عن مجتمعي.			
-13	لا أستطيع نسيان مواقف محرجه واجهتني بسبب احالتي للتقاعد.			
-14	اعتقد انني لا استحق الحياة لان الجميع يعرف مدى فشلي.			
-15	لدي رغبة قوية في عدم مخالطة الاخرين.			
-16	اشعر بالندم فيما بعد على اشياء قمت بفعلها.			
-17	ابادر في تقديم المساعدة لكل من يطلب المساعدة.			
-18	لا اتردد في استشاره الاخرين عند وقوعي في مشكله.			
-19	أفضل مخالطة الاخرين عن الجلوس بمفردي.			
-20	اخجل من الحديث عن معاناتي مع غيري.			
-21	لا اشعر بان لي قيمه بالمجتمع.			
-22	اشعر بأنني قادر على الالتحاق بعمل جديد من اجل تغطية نفقاتي.			
-23	اصبحت امارس التهديد ضد الاخرين نتيجة احالتي للتقاعد.			
-24	إذا تعرضت للمضايقة من قبل الاخرين انتقم منه فيما بعد.			
-25	اشعر بان العلاقات بين الافراد اصبحت تبنى لغايات معينة.			
-26	اشعر بتقلب في المزاج.			
-27	اشعر بأنني اصبحت مندفع في تصرفاتي.			
-28	لا أستطيع مسامحة من قام بإحالتي على التقاعد.			
-29	علاقتي طيبه مع أسرتي.			

-30	اشعر بالرضا عن علاقاتي بأسرتي.			
-31	اشعر بأنني مقبول بين افراد أسرتي.			
-32	أجد المتعة في اللقاءات الاجتماعية.			
-33	لدي الكثير من الاصدقاء الحقيقيين.			
-34	احرص على تبادل الزيارات مع الأصدقاء.			
-36	علاقتي طيبه مع زملائي المتقاعدين.			